أَفْعَل فهو مُفْعَل .

ليس في كلامهم أَفْعَل فهو مُفْعَل إلاّ ثلاثة أحرف : أحْصَن فهو مُحْصَن وأَلْفَج فهو مُلْفَج أي أَفْلَس وأسْهَب في الكلام فهو مُسْهَب : بالغ .

هذا قول ابن دريد .

وقال ثعلب : أسهَب فهو مُسْهَب في الكلام وأسهَب فهو مُسهب إذا حفر بئراً فبلغ الماء .

ووجدت بعد سبعين سنة حرفاً رابعاً وهو أجْرَ أشّتَ الإبل : سمنت فهي مُجَرْأَشَة (بفتح الهمزة) قلت وفي شرح الفصيح للمرزوقي : أَسْهَب فهو مُسْهَب إذا زال عقله من نهش الحية .

مُفْعول .

ليس في كلامهم اسم على مُفعول إلاّ مُغرود وهي الكمأة ومُعلوق : شجر ومُنْخور : لغة في المُنخر ومُغْفور من المغافير : صمغ حُلْو .

فُعْلول وفعْلال .

ليس في كلامهم اسم على فُعْلول وفعْلال إلاّ طُنبور وطنبار وجُذمور وجذمار : أصل الشيء وعُسْلوج وعسْلاج : الغصن وبُرْغُور وبرغاز : للشابّ الطريّ وللغزال وشُمروخ وشمراخ وعُثكول وعثكال : للنخل وعُنقود وعنقاد وحُذفور وحذْفار : نواحي الشيء .

قلت : زاد ابن السكيت في الإصلاح : مُزمور ومزمار وزُنبور وزنبار وبُرزوغ وبرْزاغ : حسن الشّباب وأُثكول وإثكال .

فعل ثلاثي العين فَعَلَ فَعلَ وفُعُل .

ليس في كلامهم فعل ثلاثي يستوعب الأبنية الثلاثة : فَعَل وفَعل وفَعُل إلاّ كمَل وكمل وكمُل وكدَر الماء وكدر وكدُر وخثَر العسل وخثر وخثُر وسخُو الرجل وسخَا وسخي وسرُو وسرَا وسري